



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djsirs.dws.gov.iq>



توظيف القراءات القرآنية في تحفيظ القرآن الكريم للناشئة

Employing Quranic Readings in Memorizing the Holy Quran for Youth

م.د. شهد منير قوام الدين الكليدار/جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية*

Abstract

Keywords:

Qur'anic recitations,
learning the Holy
Qur'an by heart,
young people,
Tajwid, Qur'anic
Teacher

Learning Qur'anic recitations while memorising the Holy Qur'an is an important educational and instructional aim for young people who intend to memorise it, helping consolidate understanding of the Qur'anic text. This will have a positive impact on the behaviour of young people, as well as on mastering Tajwid and linguistic skills and promoting adherence to the Holy Qur'an. The difference in the recitation aspects, such as content and rules, is not only a difference in pronunciation, but also extends to rhetoric, eloquence and meaning. This makes it easier for the Qur'anic teacher to choose learning the Holy Qur'an by heart in ways that suit the individuals who intend to memorize the Holy Qur'an according to their ability. The Qur'anic teacher's knowledge of the multiple facets is manifested in the Qur'anic recitations through the attraction and activation of the deep listening among young people, which will be entrenched in the long-term memory. This will result in having memorizers who are able to consolidate their memorization, and thus the memorizer will be able to grasp most of the rhetorical and eloquent aspects of the Qur'anic texts. Moving between the recitation aspects, considering the recitation of each of these aspects, starting with the common aspect in the country in which they live, and being familiar with the linguistic and rhetorical reasons for the difference in the Qur'anic pronunciation between one recitation and another, are the bases for consolidating memorization among young people. This shows that employing recitation aspects during the process of learning by heart for young people increases the number of Qur'anic lessons, enriching the memorisers' mastery and permission to recite the Qur'an on the recitation aspects, in addition to their familiarity with other rhetorical, Tajwid and linguistic aspects.

* Corresponding author/Instructor. Shahad Munir Quwam al-Din al-Kalidar, PhD
University of Samarra / College of Islamic Disciplines
[:shahad.m.k@uosamarra.edu.iq](mailto:shahad.m.k@uosamarra.edu.iq)

تاريخ المقال:

الإرسال: ٢٠٢٦/١/٢٥

المراجعة: ٢٠٢٦/٢/٣

القبول: ٢٠٢٦/٢/١٠

الكلمات المفتاحية:

القراءات القرآنية،

حفظ القرآن، الناشئة،

التجويد، المعلم القرآني

تكمّن الغاية في تعلم القراءات القرآنية خلال السير في تحفيظ القرآن الكريم للناشئة الذين يرومون حفظ القرآن الكريم في كونها غاية تربوية وتعليمية مهمة في ترسيخ فهم النص القرآني الذي سيكون أثره فعالاً في سلوكيات الناشئة، ونبوغ المهارات التجويدية واللغوية فضلاً عن تعزيز التمسك بالقرآن الكريم. إن الاختلاف في الأوجه القرائية من متون وفروش ليست اختلافاً في اللفظ فحسب، وإنما هي الاتساع في البلاغة والبيان والمعنى، مما يسهل للمعلم القرآني اختيار تحفيظ القرآن الكريم بأساليب تناسب الفرد الذي يروم حفظ القرآن الكريم وحسب قدرته على الحفظ والتنشيط. تتجلى معرفة المعلم القرآني للأوجه المتعددة في القراءات القرآنية من خلال جذب وتفعيل الانصات العميق لدى الناشئة والذي سيترسخ في الذاكرة بعيدة المدى مما ينتج لنا جيلاً من الحفاظ المتمكنين من تثبيت حفظهم، وبالتالي سيتمكن الحفاظ من الإحاطة بأغلب الجوانب البلاغية والبيانية للنصوص القرآنية. يعد الانتقال بين أوجه القراءات مع مراعاة ختمة لكل وجه من هذه الأوجه والابتداء بالوجه الشائع في البلد الذي يعيش فيه والامام بمعرفة الأسباب اللغوية والبلاغية في الاختلاف في اللفظ القرآني بين قراءة وأخرى الأساس في ترسيخ الحفظ لدى الناشئة. يتبين من ذلك أن توظيف الأوجه القرائية خلال رحلة الحفظ للناشئة يزيد من عدد الدروس القرآنية مما يثري الحافظ بعد إتمام حفظه من الاتقان والاجازة بتلاوة القرآن على الأوجه القرائية فضلاً عن ملامه بالجوانب البلاغية والتجويدية واللغوية الأخرى.

١. المقدمة

يتعلّمون من خلالها مرونة الأداء الصوتي وقوة الحفظ المتقن، ويستوعبون تعدّد الألفاظ والمعاني في إطار واحد من الانسجام، فينكّون لديهم وعي مبكّر بأنّ القرآن الكريم نصّ متفرّد في نظمه ومعناه، كما أنّ القراءات تمنح المعلّم فرصةً أوسع لتكييف طرق التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية؛ فبعض المتعلمين يجد في ضبط المخارج وتنوّع الأداء تمريناً يقوّي لسانه، وآخر يتذوّق من خلالها دلالات النص، وثالث يتدرّب على الربط بين القراءة والمعنى، وبهذا تتحوّل الحلقة القرآنية إلى بيئة تعليمية حيّة تستوعب القدرات المختلفة، وتفتح المجال للجميع للمشاركة الفاعلة^(٣).

١.١. خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة ومبحثين لكل مبحث مطلبين وخاتمة وتوصيات.

- المبحث الأول: الأساس النظري والتربوي لتوظيف القراءات القرآنية، وفيه مطلبين:
- المطلب الأول: مفهوم القراءات القرآنية وأهميتها.
- المطلب الثاني: الأساس التربوي لتعليم الناشئة بالقراءات.
- المبحث الثاني: دور القراءات القرآنية في ترقية مستوى الحفظ لدى الناشئة:

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل القرآن الكريم هدى ونوراً للمؤمنين، وجعل العلم سبيلاً لرفعة العقول، وسمو القلوب، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، المبلغ عن ربه ببيان بليغ، ولسان مبين، الذي أشرق بتلاوته نور الايمان، وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار، الذين حملوا نور الوحي الى من بعدهم جيلاً من بعد جيل. إن تعليم القرآن الكريم للناشئة على اختلاف أعمارهم وتنوّع قدراتهم من أهم المسؤوليات التربوية التي ينهض بها المعلّمون والمربّون، إذ لا يقف عند حدود الحفظ والاستظهار، بل يتجاوز ذلك إلى بناء الوعي القرآني وتشكيل الهوية الإيمانية والمعرفية، ومن بين ركائز هذا البناء تبرز - القراءات القرآنية - بوصفها أحد المفاتيح الرئيسية التي تكشف عن ثراء النصّ القرآني وجمالياته، وتبرز دقة الأداء الصوتي واللغوي، كما تعكس عناية الله تعالى بحفظ كتابه من وجوه متعددة،

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

حَافِظُونَ﴾^(١)، بحيث أصبح تنوّع القراءات

دليلاً على إعجازه ووحدة مصدره^(٢). إنّ نمج تعليم القراءات في مسيرة الحفظ يفتح أمام الناشئة آفاقاً معرفية وتربوية تتجاوز التلقين التقليدي، إذ

(٣) ينظر: مناهج التعليم القرآني المعاصرة في الأردن جمعية المحافظة على القرآن الكريم نموذجاً دراسة نظرية تطبيقية، ص: (١٨٥-٢٣٥).

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

(٢) ينظر: علوم القرآن للأطفال، ص: (٩-٢٣)، و دور القرآن الكريم في حماية الناشئة، ص: (١٢٥-١٤١).

الصحيح للنص، وتنمية ملكة التلاوة وضبط الألفاظ، مما يجعلها أداة تعليمية وتربوية رفيعة تستحق الدراسة والبحث^(٤).

١.٢. المطلب الأول: مفهوم القراءات القرآنية وأهميتها

إن الحديث عن القراءات القرآنية يستدعي ابتداءً الوقوف على مفهومها، إذ به يتضح أساس البحث ولأجل الإحاطة بالموضوع على نحو أدق، ينبغي أن نبدأ بتعريف القراءات لغةً واصطلاحاً ومن ثم بيان أهميتها من خلال التعرف على مكانتها في حفظ الأداء القرآني وصيانتته.

القراءات في اللغة فهي: جمع: (قراءة)، ومصدر: (قرأ)، يقال: (قرأ الكتاب قراءةً وقرأنا) بالضم، و(قرأ الشيء قرأناً) بالضم أيضاً، بمعنى: جمعه وضمه؛ ومنه سمي (القرآن)؛ لأنه يجمع السور ويضمها، قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^(٥)، أي: قراءته، و(فلان قرأ عليك السلام وقرأك السلام) بمعنى، وجمع (القارئ): (قراءة)، مثل: (كافر وكفرة)، أو (قراءة) بالضم والمد، وهو المتنسك^(٦)، ويقال أيضاً: ((قرأ القرآن، والقرآن من القرو، وهو الجمع، أو أن

• المطلب الأول: أهمية القراءات في رفع كفاءة الضبط والاتقان.

• المطلب الثاني: أثر تنوع أوجه القراءات في تثبيت الحفظ.

٢. المبحث الأول: الأساس النظري والتربوي لتوظيف القراءات القرآنية:

إن القرآن الكريم هو دستور الإسلام وكلام الله تعالى المنزل على رسوله ﷺ، والمكلف بتبليغه للناس كافة، كما في قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^(١)، وأنه جاء ميسراً، وتبرز إحدى أهم مظاهر التيسير الإلهي في نزوله على سبعة أحرف، بما يراعي تنوع لهجات العرب واختلاف ألسنتهم^(٢)، ويكشف عن رحمة الله بعباده، وتيسيره لحفظ كتابه وتلاوته عبر الأجيال، إن هذا البعد التيسيري يمثل محوراً جوهرياً في دراسة القراءات القرآنية، ويظهر كيف ارتبطت حكمة التعدد القرائي بمقاصد التبليغ والفهم، بما يضمن وصول الرسالة القرآنية واضحة وميسرة لكل المسلمين في مختلف العصور، كما يمهد لفهم أثر القراءات في ميدان التربية القرآنية^(٣)، ومن هنا يبرز دور القراءات في خدمة عملية التحفيظ، ولا سيما لدى الناشئة، إذ تسهم في ترسيخ الفهم

(٤) ينظر: أصول توجيه القراءات عند الحيري في تفسيره (١٥) - (٧٥).

(٥) سورة القيامة: آية ١٧.

(٦) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة: (قرأ) ٦٥-٦٤/١.

(١) سورة المائدة: من الآية ٦٧.

(٢) ينظر: نزول القرآن على سبعة أحرف: ١٠٤.

(٣) ينظر: توجيه القراءات، تعريفه، أسماؤه، مصطلحاته، مصادره "دراسة استقرائية تحليلية" (٢١٩٩-٢٢٣٤).

عليهم في شيء منه شك ولا وهم، فنقلوا عنه ﷺ
أوجه القراءة بما يضمن حفظ النص القرآني من
التحريف اللفظي أو النسيان، ويعكس ثراء اللغة
العربية ومرونتها في التعبير، دون أن تُخل
بمعنى الآيات، ومن خلال ذلك استمر تواتر
القرآن جيلاً بعد جيل بالأصوات ذاتها التي نزل
بها الوحي، قال ﷺ: ((إنّ هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه))^(١)، وعدت
القراءات من الركائز الأساسية في حفظ القرآن
الكريم وحماية أدائه من الاندثار^(٢).

٢.٢. المطب الثاني: الأساس التربوي لتعليم الناشئة بالقراءات.

من المؤكد أن تعلم علم القراءات ليس
مجالاً اختيارياً، بل هو فرض كفاية تقوم به
طائفة من الأمة لتبرأ به نمة الجميع، فإن قام به
البعض سقط الحرج عن الباقين، وإن تركه
الجميع أثموا جميعاً^(٣)، ومن هنا يبرز البعد
التربوي وضرورة تأهيل المعلمين المختصين في
توجيه الناشئة إلى تعلم القراءات وضبطها، إذ لا
غنى لهم عن هذا العلم في حفظ الأداء القرآني
وصيانتته، مما يجعل العناية به واجباً تربوياً
ومجتمعياً في آن واحد، ويُحتم على المجتمع أو

يخرج القارئ من آية إلى آية، و(قرأت الناقة):
حملت...))^(٤).

وفي الاصطلاح القراءات هي: ((اختلاف ألفاظ
الوحي المذكور في كَتَبَةِ الحروف أو كَيْفِيَّتِهَا من
تخفيف وتثقيل وغيرهما))^(٥)، وعرفه بعضهم
بأنه: ((مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء
مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع
اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه
المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئتها))
^(٦). واما التعريف بعلم القراءات القرآنية تعريفاً
مجملاً فهو: ((علم بكيفية أداء كلمات القرآن
واختلافها بعزو الناقله))^(٧)، وقيل هو: ((علم
يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق
أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه
لناقله))^(٨). تبرز أهمية القراءات القرآنية في
كونها من أهم الوسائل لحفظ الأداء القرآني، كما
نُقلت عن النبي ﷺ من أئمة ثقات تجردوا
لتصحيحه، وبذلوا أنفسهم في إتقانه، بضبط
مخارج الحروف وصفاتها، فتلقوه من النبي
صلى الله عليه وسلم حرفاً حرفاً، لم يهملوا منه
حركة ولا سكونا ولا إثباتاً ولا حذفاً، ولا دخل

(١) مجمل اللغة لابن فارس، (باب القاف والراء وما
يتلثهما)، ٧٥٠/٢.

(٢) البرهان في علوم القرآن للزركشي، ٣١٨/١.

(٣) شرح طيبة النشر في القراءات العشر للنووي، ٣/١.

(٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري : ٩.

(٥) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي
الشاطبية والثرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عيد
الفتاح القاضي: ٧.

(٦) صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: (أنزل القرآن

على سبعة أحرف)، (٦ / ١٨٥)، (رقم الحديث: ٤٩٩٢).

(٧) ينظر: النشر في القراءات العشر (١ / ٦ و ١٩٨)، و Science:

و Science: Maintaining the purity of the reading of the

Quran (١-٩).

(٨) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص: ١٦).

الجهة المسؤولة أن تهَيَّئ من يُعَلِّم الناشئة القراءة، لا أن يُترك الأمر مفتوحًا لمن يشاء^(١). إن البحث عن دور القراءات في تعميق الفهم القرآني لدى الناشئة نجد أن العديد من الدراسات المعاصرة قد أجمعت على أن القراءات القرآنية لا تقتصر على دورها في ضبط الأداء وحفظ النص، بل تمتد إلى تعميق الفهم القرآني وتوسيع المدارك التفسيرية لدى المتعلمين، فقد بيّنت بعض البحوث أن تنوع القراءات يؤدي إلى ثراء دلالي يُعمق النظر في النص ويكشف عن معانٍ جديدة لا تُدرك من قراءة واحدة^(٢)، كما أن اختلافها يُعين على استجلاء المراد من الخطاب القرآني ويفتح أمام الناشئة أكثر من زاوية للتلقي^(٣)، وأكدت دراسات أخرى أن العناية بالقراءات تتيح للدارس الوعي بالأبعاد البلاغية والدلالية للقرآن الكريم، مما يُنمي قدرته على استيعاب تعدد المعاني^(٤)، ويجعل تعليم القراءات

أداة تربوية فاعلة في ترسيخ الفهم الصحيح للنص القرآني لدى الناشئة^(٥).

٣.المبحث الثاني: دور القراءات القرآنية في ترقية مستوى الحفظ لدى الناشئة:

للقرآنية دورًا محوريًا في ترقية مستوى الحفظ لدى الناشئة، إذ تُوفّر لهم وسائل منهجية لتثبيت النصوص القرآنية من خلال التكرار المنظم، وهو ما اعتبره اللاحم من أهم الأسس التربوية في صناعة الحافظ، حيث إن تكرار النصوص وفق خطة تعليمية يرسّخ الآيات في الذاكرة ويُقلّل من احتمالات النسيان^(٦)،

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ

مُذَكِّرٍ﴾^(٧)، كما تسهم القراءات في ضبط الأداء الصوتي والتجويد، وهو ما يعزّز دقة الحفظ لدى المتعلمين، ويجعلهم أكثر التزامًا بأداء النص القرآني على الوجه الصحيح، وقد أشار اللاحم إلى أن الجمع بين الحفظ وضبط الأداء الصوتي يُنتج شخصية قرآنية متوازنة، تجمع بين الحفظ والإتقان^(٨). تساعد القراءات أيضًا في

(٥) ينظر: أثر القراءات القرآنية في توسع المعنى التفسيري في كتاب المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإسلامية - جامعة ديالى، ٢٠٢٢، ص ٤١.

(٦) ينظر: خالد بن عبد الكريم اللاحم، *الحفظ التربوي للقرآن وصناعة الإنسان*، القاهرة: دار العصرية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤م، ج١، ص١٠١.

(٧) سورة القمر: الآية ٤٠.

(٨) ينظر: فعالية برنامج قائم على أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين الفهم القرآني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي(١٧٦١-١٧٩٨).

(١) ينظر: التوجيهات التربوية في القراءات القرآنية،(ص:٩٥)

(٢) ينظر: أثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للكلمة القرآنية الواحدة: دراسة من خلال تفسير ابن عطية الأندلسي، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد، العدد ١٢٧، ص ٥١٢.

(٣) ينظر: القراءات القرآنية وأثرها في توجيه المعنى التفسيري لآيات الأحكام - آية الوضوء أنموذجًا، مجلة كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى، مجلد ٢٢، عدد ٩٤، ص ٣٣٩.

(٤) ينظر: (القراءات القرآنية وأهمية دراستها)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٩، ص ٧٥.

بنشاط حفظ القرآن الكريم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٨٤١، مما يدل على تأثير إيجابي لحفظ القرآن في تعزيز قدرة الأطفال على التركيز والتحكم في سلوكهم، وبالتالي تحسين مهارات الحفظ لديهم^(٤). تُعدّ القراءات القرآنية مظهراً من مظاهر الإعجاز الإلهي في حفظ كتاب الله تعالى، فهي ليست مجرد تنوع لفظي أو صوتي، بل هي منهج تربوي وتكويني يسهم في ترسيخ الحفظ لدى الناشئة، إذ يجد المتعلم من خلال تعدد أوجه القراءة مجالاً أوسع للتدبر والتأمل، مما يُرسخ النص القرآني في ذاكرته، ويجعله أكثر تمكناً من ضبط الحروف وأداء الكلمات على الوجه الصحيح^(٥). إن دراسة دراسة القراءات تُكسب الناشئة مرونة في التعامل مع النص القرآني، حيث يتدربون على ضبط الألفاظ بدقة متناهية، وهو ما يُنمي ملكة التركيز لديهم ويعزز قدرتهم على المراجعة المستمرة، وقد أثبتت الدراسات التربوية أن التنوع في أساليب الحفظ والتلقين يساعد على تقوية الذاكرة طويلة الأمد، ويُضاعف من فرص تثبيت النصوص المقدسة في أذهان الناشئة^(٦). فضلاً عن الجانب التربوي، فإن القراءات تمثل وسيلة تعليمية فعالة، إذ تُنمي الذائقة الصوتية

تنمية القدرة السمعية والبصرية لدى الطلاب، إذ إن تنوع الأوجه القرائية يُنمي ملكة الإصغاء الدقيق ويقوّي التركيز البصري في متابعة النص، الأمر الذي يجعل الحفظ أكثر رسوخاً واستقراراً. ويرى اللاحم أن ربط الحفظ بالإيقاع القرآني يجعل المتعلم أكثر ارتباطاً بالنص، ويُسهّل عليه تذكره عند المراجعة^(١). يُعدّ الاهتمام بالقراءات جزءاً أساسياً من العملية التربوية القرآنية، لأنها تهيئ بيئة تعليمية محفزة للناشئة، وتغرس فيهم الانضباط القرآني، بما يضمن استمرار التعلم وصيانة الأداء القرآني من الاضطراب أو التحريف، قَالَ تَعَالَى: ﴿فُرْءَانَا عَرَبِيًّا عَيْرِ ذِي عَوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾^(٢)^(٣).

١.٣. المطلب الأول: أهمية القراءات في رفع كفاءة الضبط والاتقان

أظهرت دراسة علمية حول حفظ القرآن الكريم وعلاقته بالضبط الذاتي لدى أطفال ما قبل المدرسة دور حفظ القرآن في تعزيز مهارات الحفظ لدى الأطفال إذ: ((أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين مستوى الحفظ ومستوى الضبط الذاتي لدى الأطفال الملتحقين

(١) ينظر: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوعي الصوتي لتحسين مهارات التمييز السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم، ص: (١٥-٧٥).

(٢) سورة الزمر: الآية ٢٨.

(٣) ينظر: استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، ص: (٢٣-٢٨).

(٤) حفظ القرآن الكريم وعلاقته بالضبط الذاتي لدى أطفال ما قبل

المدرسة، ٢٠٢٣، ص: ٤٤.

(٥) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، ص: ٢٤٥.

(٦) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع، ج ١، ص ٥٢.

النص مرات متعددة بمستويات مختلفة، مما يعزّز استحضاره في الذاكرة ويقوّي من حالات النسيان، وقد أكدّ اللاحم أن الحفظ لا يترسّخ إلا بالتكرار الهادف، إذ أنّ المدارس والمرجعة المنظمة للنصوص من أهم أسس تثبيت المحفوظ^(٤).

ثانياً: القراءات وضبط الأداء الصوتي والتجويد:
لا يقتصر دور القراءات على تقوية الحفظ فحسب، بل تمتد لتشمل إتقان الأداء الصوتي، فالناشئة حين يتلقّون وجوه القراءات يتدرّبون على مخارج الحروف وصفاتها، مما يرسّخ الحفظ من خلال السمع والنطق معاً، ويرى ابن الجزري أن ((الأداء أساس القراءة، فمن قرأ بحفظ دون ضبط لم يحقّق المقصود من التلاوة))^(٥)، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾^(٦)، ومن ثمّ فإنّ الجمع بين الحفظ والضبط الصوتي يسهم في بناء شخصية قرآنية تجمع بين الاستظهار والإتقان^(٧).

ثالثاً: القراءات وتنمية الملكات السمعية والبصرية:

تعمل القراءات على تدريب المتعلّم على الإصغاء الدقيق ومتابعة النصوص البصرية، إذ

عند المتعلمين، وتزيد من رغبتهم وانجذابهم نحو النص القرآني عبر تعدد الصفة الصوتية للأداء، وهذا بدوره يرفع من مستوى الحفظ، لأن الحفظ المرتبط بالسمع والنغم يرسخ أكثر مما لو اقتصر على القراءة البصرية^(١). ومن هنا يتضح أنّ للقراءات القرآنية دوراً محورياً في ترقية مستوى الحفظ لدى الناشئة، فهي لا تقتصر على الحفاظ على النص من التحريف فحسب، بل تسهم في بناء عقل متيقظ وذاكرة قوية قادرة على استيعاب النص القرآني بطرقه المتعددة، مما يحقق مقاصد التربية القرآنية في غرس القرآن الكريم في النفوس^(٢)، قال ﷺ: ((بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت، بل نسي واستذكروا القرآن، فإنه أشدّ تفصيلاً من صدور الرجال من النعم))^(٣).

٢.٣. المطلب الثاني: أثر تنوع أوجه القراءات في تثبيت الحفظ:

أولاً: أثر القراءات القرآنية في تثبيت النصوص:

إنّ أبرز ما تتميز به القراءات القرآنية أنها توفر للطالب آليةً منهجيةً للحفظ قائمة على التكرار المنظم بالتنوع في الأوجه القرآنية يعيد عرض

(٤) ينظر: الحفظ التربوي للقرآن وصناعة الإنسان، ص ١٠١.

(٥) النشر في القراءات العشر، ج ١، ص ٨٩.

(٦) سورة البقرة: من الآية ١٢١.

(٧) ينظر: البناء النفسي في القرآن الكريم، (ص: ٩٥ - ٩٧)، وتنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي وعلاقته بأحكام التلاوة لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، (ص: ٢٣٣ - ٢٦٠).

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر، ج ١، ص: ٨٩.

(٢) ينظر: التربية القرآنية وأثرها في بناء الشخصية المسلمة، ص ١٧٧.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: استذكار القرآن وتعاوده، (١/١٩٣)، (رقم الحديث: ٥٠٣٢).

٤. الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ خاتم النبوات والرسالات وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد استعراض موضوع البحث: (توظيف القراءات القرآنية في تحفيظ القرآن الكريم للناشئة)، تبين أن القراءات تمثل ركيزة أساسية في حفظ النص القرآني وتثبيته في صدور الأجيال، فهي ليست مجرد أوجه في الأداء، وإنما منهج تربوي متكامل يسهم في ترسيخ الحفظ وتنمية الملكات السمعية والبصرية لدى المتعلمين، وقد ظهر من خلال البحث أن إلمام القراءات في برامج التحفيظ يُكسب الناشئة دقةً في الضبط، ومرونةً في الاستيعاب، كما يوفر بيئةً محفزةً تعزز التنافس الإيجابي بينهم، وتربطهم ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم. وعليه، فإن العناية بالقراءات ينبغي أن تكون جزءاً أصيلاً في المناهج التعليمية الخاصة بالتحفيظ، عبر إعداد مناهج علمية مدروسة، وتوفير الكفاءات المتخصصة، بما يضمن الجمع بين الحفظ والإتقان، ويمكن الناشئة من التشرّب بالقرآن الكريم نصاً وأداءً وروحاً، وبذلك يتحقق المقصود الأعظم من تعليم القرآن، وهو غرس كتاب الله في القلوب والعقول، ليكون منطلقاً لبناء الشخصية المسلمة المتوازنة، وحفظاً لكتاب الله في الأمة جيلاً بعد جيل.

يعتاد الطالب أن يوازن بين ما يسمعه من شيخه وما يراه في المصحف، هذا التفاعل يوسّع مداركه ويجعل الحفظ أكثر ثباتاً، وقد بينّ اللاحم أن ربط الحفظ بالإيقاع القرآني يجعل الناشئة أكثر التصاقاً بالنص، ويمنحهم قدرةً مضاعفةً على تذكره عند المراجعة^(١)، كما أن تعدد الأوجه يُنمي المرونة الذهنية، فيصبح الطالب قادراً على التمييز بين الأداءات المختلفة دون اضطراب^(٢).
رابعاً: القراءات كأداة تربوية لبناء بيئة تعليمية محفزة:

لا يمكن النظر إلى القراءات القرآنية بمعزل عن العملية التربوية؛ فهي تمثل جزءاً من المنهج التكويني في تعليم الناشئة، إذ يجد الطلاب في تعلمها بيئةً محفزةً تعزز الانضباط، وتشجع على التنافس الإيجابي التعاوني في الحفظ والإتقان^(٣)؛ والإتقان^(٣)؛ لذلك فإن التربية القرآنية ((لا تتحقق تتحقق على الوجه الأكمل إلا حينما يقترن الحفظ بالمنهجية الدقيقة والبيئة المواتية للتلقي))^(٤). ومن هنا، فإن إلمام القراءات في حلقات التحفيظ يمثل وسيلة فعّالة لترقية مستوى الحفظ لدى الناشئة^(٥).

(١) ينظر: الحفظ التربوي للقرآن وصناعة الإنسان، ص: ١٠٣ - ١٠٤.

(٢) ينظر: Linguistic diversity shapes flexible speech perception in school age children, p: (1-15).

(٣) ينظر: دليل التجارب المقدمة في ملقى أفضل الممارسات

لتعليم القرآن الكريم، (ص: ١٣٤)

(٤) التربية القرآنية وأثرها في بناء الشخصية المسلمة، ص: ١٧٧.

(٥) ينظر: واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم بين التحصيل العلمي

وتهذيب سلوك الناشئة، ص: (١٨٦-٢٠٧).

المصادر والمراجع

١.٣. التوصيات:

١. القرآن الكريم.
 ٢. (القراءات القرآنية وأهمية دراستها)، أميمة بنت عبدالرحمن حلي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٩.
 ٣. أثر القراءات القرآنية في توسع المعنى التفسيري في كتاب المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، رسالة ماجستير، حميد هادي أحمد، كلية العلوم الإسلامية - جامعة ديالى، ٢٠٢٢.
 ٤. أثر القراءات في تعدد الدلالة التفسيرية للكلمة القرآنية الواحدة: دراسة من خلال تفسير ابن عطية الأندلسي، شيماء مهدي منصور زنكنة، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد، العدد ١٢٧.
 ٥. استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية. (٢٠٢٢)، صابر علام عثمان، كلية التربية/ جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية، المجلد (٣٨)، العدد (٨).
 ٦. أصول توجيه القراءات عند الحيري في تفسيره. (٢٠٢٣)، سعد بن مبارك الدوسري، مجلة كلية دار العلوم، المجلد (٤٠)، العدد (١٤٦).
 ٧. البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والثرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت) النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية] (١٤٠٣ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
 ٨. البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- إنّ تعليم القراءات القرآنية لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه فرع ثانوي في منهج التحفيظ، بل هو عنصر أصيل يرسّخ الحفظ، ويقوّي الملكة اللغوية، ويعمّق الفهم، ويزيد من ارتباط الناشئة بالقرآن الكريم، فهو تعليم يوازن بين حفظ النصّ وإدراك تنوّعه، وبين سلامة اللسان ورسوخ المعنى، ليخرج المتعلم من الحلقة القرآنية وقد حمل في قلبه وعقله صورةً أوسع وأكمل عن كتاب الله تعالى، صورةً تتناسب مع تحديات عصره وتلبي احتياجاته الروحية والفكرية، لذلك نوصي من خلال هذه الدراسة:
- ان يكون توجه المعلمين والمحفظين وادارات المراكز الاقرائية والحلقات القرآنية نحو برنامج تحفيظ القرآن الكريم مدعما ببرنامج تعليم القراءات القرآنية المتواترة.
 - توجه الباحثين في مجال الدراسات القرآنية (علم القراءات القرآنية) الى اثناء المكتبات العلمية ببرامج كيفية ربط علم القراءات القرآنية بالحفظ.
 - إدخال مناهج القراءات في المدارس والمساجد، فضلا عن المراكز الاقرائية والجامعات.
- وفي الختام أسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وعليه التوكل والاعتماد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٨. البناء النفسي في القرآن الكريم: دراسة موضوعية خليل حسن حرب زهور رسالة ماجستير جامعة القدس، كلية الدراسات العليا الدراسات الإسلامية / التفسير وعلوم القرآن القدس - فلسطين ٢٠١٧م.
٩. التربية القرآنية وأثرها في بناء الشخصية المسلمة. (٢٠٠٥)، نوفل، عبد الرحمن، دار الفرقان - عمان.
١٠. تنمية الوعي الجمالي للأداء الصوتي وعلاقته بأحكام التلاوة لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، قيس هاشم أحمد النعيمي، (بحث منشور في مجلة أكاديمية محكمة)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية، ٢٠٢٥م.
١١. توجيه القراءات، تعريفه، أسماؤه، مصطلحاته، مصادره " دراسة استقرائية تحليلية" النعيم حمزة محمد، مجلة جامعة أمدمان الإسلامية، المجلد (٣١)، العدد (٣).
١٢. التوجيهات التربوية في القراءات القرآنية: العلاقات الأسرية المستنبطة من القراءات القرآنية، محمد عبد الله البركاتي، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد: ١١٠ - أبريل ٢٠٢٠م.
١٣. جامع البيان في القراءات السبع. (١٩٨٤م)، الداني، عثمان بن سعيد، تحقيق: طيار آلتي قولاج، الرياض: دار عالم الكتب، ج ١.
١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، (صحيح البخاري)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) (ط١، ١٤٢٢هـ).
١٥. الحفظ التربوي للقرآن وصناعة الإنسان. (٢٠٠٤م)، خالد بن عبد الكريم اللاحم، دار العصرية للنشر والتوزيع - مصر، ط١، ج ١.
١٦. الحفظ التربوي للقرآن وصناعة الإنسان، خالد بن عبد الكريم اللاحم. (٢٠٠٤)، دار العصرية للنشر والتوزيع القاهرة، ط١، ج ١.
١٧. حفظ القرآن الكريم وعلاقته بالضبط الذاتي لدى أطفال ما قبل المدرسة، زينب عبد الغفار الفتني، مجلة الطفولة العربية، العدد ٩٤، مارس ٢٠٢٣.
١٨. دليل التجارب المقدمة في ملتقى أفضل الممارسات لتعليم القرآن الكريم، جمع وتنسيق: شركة الخبرات الذكية للتعليم والتدريب - مقرة الشيخ الحافظ الأولى، مؤسسة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
١٩. دور القرآن الكريم في حماية الناشئة. (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، عبد الله بن محمد الطيار، دار التدمرية، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، مجلد (١٩).
٢٠. شرح طيبة النشر في القراءات العشر: لحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النويري (ت ٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣.
٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٢. علوم القرآن للأطفال. (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، محمد عبد العظيم، دار الصحابة للتراث بطنطا.
٢٣. فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوعي الصوتي لتحسين مهارات التمييز السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم. (٢٠٢٢)، سميرة سعيد عبد الغني داود وإبراهيم أحمد مصطفى الكفراوي، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، عدد (٤٦)، ج (١).
٢٤. فاعلية برنامج قائم على أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (٢٠٢١)، هناء نصرة محمد المتولي علي

بالحاج، مجلة البيان العلمية المحكمة - جامعة مصراتة /
ليبيا، العدد (١٦).

References

1. (Al-Qira'at al-Qur'aniyah wa Ahammiyyat Dirasatuh), Umima ibn Abd al-Rahman Halabi, Al-Majallah al-Dawliyah lil-Ulum al-Insaniyah wa al-Ijtima'iyah, issue 9.
2. Athar al-Qira'at al-Qur'aniyah fi Tawassu' al-Ma'na al-Tafsiri fi Kitab al-Mughni fi Tawjih al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatirah, Master's thesis, Hamid Hadi Ahmad, College of Islamic Sciences, University of Diyala, 2022.
3. Athar al-Qira'at fi Ta'dad al-Dalalah al-Tafsiriyah lil-Kalimat al-Qur'aniyah al-Wahida: Dirasa min Khilal Tafsir Ibn Atiyah al-Andalusi, Shaima' Mahdi Mansur Zankana, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, issue 127.
4. Istikhdam Estratejiat Mithlth al-Istima' fi Tanmiya Maharat al-Tilawah ladha Talabat Shu'bat al-Lugha al-Arabiyah wa al-Dirasat al-Islamiyah bi-Kulliyat al-Tarbiyah, Saber Alam Uthman, College of Education, University of Asyut, Egypt, 2022, volume 38, issue 8.
5. Usul Tawjih al-Qira'at inda al-Hiri fi Tafsiri, Sa'd ibn Mubarak al-Dosari, Journal of the College of Dar al-Ulum, volume 40, issue 146, 2023.
6. Al-Budur al-Zahirah fi al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatirah min Tariqi al-Shatibiyah wa al-Durrah - al-Qira'at al-Shahdhah wa Tawjiha min Lugha al-Arab, Abd al-Fattah ibn Abd al-Ghani ibn Muhammad al-Qadi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon.
7. Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an, Abu Abd Allah Badr al-Din Muhammad ibn Abd Allah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyah, 1st edition, 1376 AH-1957 AD.
8. Al-Bina' al-Nafsi fi al-Qur'an al-Karim: Dirasa Mawdu'iyah, Khalil Hasan Harb Zuhur, Master's thesis, University of al-

- ابراهيم، جامعة المنصورة/ كلية التربية/ مجلة كلية التربية،
العدد (١١٤).
٢٥. القراءات القرآنية وأثرها في توجيه المعنى التفسيري
لآيات الأحكام - آية الوضوء أنموذجاً، حسن كاظم أسد
الخفاجي و جاسم محمد علي الغرابي، مجلة كلية التربية
الأساسية - جامعة ديالى، مجلد ٢٢، عدد ٩٤.
٢٦. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء
القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، دراسة
وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة -
بيروت، ط٢ - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٧. مناهج التعليم القرآني المعاصرة في الأردن جمعياً
المحافظة على القرآن الكريم نموذجاً دراسة نظرية تطبيقية.
(١٤٤٢هـ-٢٠٢١م)، عمر يوسف حمود وآخرون، مجلة
الرسالة عمان - الأردن، مجلد (٥)، عدد (١).
٢٨. مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني، محمد عبد
العظيم، بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٦م، ج١.
٢٩. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: لشمس الدين أبو الخير
ابن الجزري، تحقيق: محمد بن محمد بن
يوسف، (ت: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ -
١٩٩٩م.
٣٠. نزول القرآن على سبعة أحرف: مناع بن خليل القطان
(المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مكتبة وهبة - القاهرة، ط١،
١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣١. النشر في القراءات العشر. (١٩٣٢م)، ابن الجزري،
محمد بن محمد، تحقيق: علي الضباع، المطبعة التجارية
الكبرى - القاهرة، ج١.
٣٢. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، محمد بن
محمد، تحقيق: علي الضباع، المطبعة التجارية الكبرى -
القاهرة، (١٩٣٢م)، ج١.
٣٣. واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم بين التحصيل العلمي
وتهذيب سلوك الناشئة (دراسة ميدانية على عينة من اولياء
الأمر بمدينة مصراتة). (٢٠٢٣م)، الشويهدى، مفتاح علي

Journal of Arab Childhood, issue 94, March 2023.

18. Dalil al-Tajarib al-Muqaddamah fi Multaqa Afdal al-Mumarasat li-Ta'lim al-Qur'an al-Karim, compiled and edited by: Sharikat al-Khabar al-Dhakiyah lil-Ta'lim wa al-Tadrib - Maqra' al-Shaykh al-Hufaz al-Awwal, Mu'assasat al-Shaykh Abd Allah ibn Abd al-Aziz al-Rajhi al-Khayriyah, 1436 AH-2015 AD.

19. Dawr al-Qur'an al-Karim fi Himaya al-Nashiya, Abd Allah ibn Muhammad al-Tayar, Dar al-Tadmuriyah, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1432 AH-2011 AD, volume 19.

20. Sharh Tayyibat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr, Hamad ibn Muhammad ibn Muhammad, Abu al-Qasim, Muhibb al-Din al-Nuwayri (d. 857 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, edited by: Dr. Majdi Muhammad Surur Sa'd Basalum, 1st edition, 1424 AH-2003 AD.

21. Al-Sahah Taj al-Lugha wa Sahah al-Arabiya, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmad Abd al-Ghafur al-Attar, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition, 1407 AH-1987 AD.

22. Ulum al-Qur'an lil-Atfal, Muhammad Abd al-Azim, Dar al-Sahabah lil-Turath, Tanta, 1414 AH-1993 AD.

23. Fa'ilyat Barnamaj Iliktroni Qaim ala al-Wa'i al-Sawti li-Tahsin Maharat al-Tamyiz al-Sam'i ladha Dhawi Sa'ubat al-Ta'lim, Samira Sa'id Abd al-Ghani Dawud and Ibrahim Ahmad Mustafa al-Kafrawi, Journal of the College of Education, University of Ain Shams, issue 46, volume 1, 2022.

24. Fa'ilyat Barnamaj Qaim ala Ahkam Tajwid al-Qur'an al-Karim fi Tahsin al-Fahm al-Qira'i ladha Talabat al-Saf al-Khamis al-Ibtidai, Hana' Nasra Muhammad al-Mutawali Ali Ibrahim, University of Mansoura, Journal of the College of Education, issue 114, 2021.

Quds, College of Graduate Studies, Islamic Studies/Tafsir and Qur'an Sciences, Jerusalem, Palestine, 2017.

9. Al-Tarbiyah al-Qur'aniyah wa Atharuh fi Bina' al-Shakhsiyah al-Muslimah, Nawfal, Ab al-Rahman, Dar al-Farukhan, Amman, 2005.

10. Tanmiya al-Wa'i al-Jamali lil-Adai al-Sawti wa 'alaqatuhu bi-Ahkam al-Tilawah ladha Talabat Qism Ulum al-Qur'an wa al-Tarbiyah al-Islamiyah, Qais Hashim Ahmad al-Nuaimi, Journal of Anbar University for Islamic Sciences, volume 13, issue

11. Tawjih al-Qira'at, Ta'rifuhi, Asma'uhu, Mustalahatuhu, Masadiruhu "Dirasa Istiqra'iyah Tahliliyah", al-Nuaim Hamzah Muhammad, Journal of Omdurman Islamic University, volume 31, issue 3.

12. Al-Tawjih al-Tarbawiyah fi al-Qira'at al-Qur'aniyah: al-'Alaqat al-Usriyah al-Mustanbatah min al-Qira'at al-Qur'aniyah, Muhammad Abd Allah al-Barakati, Journal of the College of Education, University of Mansoura, issue 110, April 2020.

13. Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab', al-Dani, Uthman ibn Sa'id, edited by: Tayar Altokolaj, Riyadh: Dar Alam al-Kutub, 1984, volume 1.

14. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah (Sahih al-Bukhari), Muhammad ibn Isma'il Abu Abd Allah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by: Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najat, 1st edition, 1422 AH.

15. Al-Hifz al-Tarbuwi lil-Qur'an wa Sina'at al-Insan, Khalid ibn Abd al-Karim al-Lahim, Dar al-Asriyah lil-Nashr wa al-Tawzi', Egypt, 1st edition, 2004, volume 1.

16. Al-Hifz al-Tarbuwi lil-Qur'an wa Sina'at al-Insan, Khalid ibn Abd al-Karim al-Lahim, Dar al-Asriyah lil-Nashr wa al-Tawzi', Cairo, 1st edition, 2004, volume 1.

17. Hifz al-Qur'an al-Karim wa 'Alaqatuhu bil-Dhahab al-Dhati ladha Atfal Ma Qabla al-Madrasah, Zainab Abd al-Ghafar al-Fitni,

25. Al-Qira'at al-Qur'aniyah wa Atharuh fi Tawjih al-Ma'na al-Tafsiri li-Ayat al-Ahkam - Ayat al-Wudu' Unmudhaj, Hasan Kazim Asad al-Khafaji and Jasim Muhammad Ali al-Gharabi, Journal of the College of Basic Education, University of Diyala, volume 22, issue 94.
26. Mujmal al-Lugha li-Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), studied and edited by: Zuhair Abd al-Muhsin Sultan, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 2nd edition, 1406 AH-1986 AD.
27. Manahij al-Ta'lim al-Qur'ani al-Mu'asir fi al-Urdun Jam'iyyat al-Muhafaza ala al-Qur'an al-Karim Unmudhajan Dirasa Nazariyah Tatbiqiyah, Umar Yusuf Hamud and others, Journal of al-Risalah, Amman, Jordan, volume 5, issue 1, 1442 AH-2021 AD.
28. Manahil al-Irfan fi Ulum al-Qur'an, al-Zarqani
 1. Linguistic diversity shapes flexible speech perception in school age children, Ethan Kutlu and etal. (2024), Scientific Reports, Nature portfolio, n.(14).
Science: Maintaining the purity of the reading of the Qur'n (2024), Ramadhania, N. and etal., Islamic Studies in the World, 1